الاثنين بالقاهرة:

فتح وحماس تبحثان في تشكيل حكومة الكفاءات

■ رام الله/ وكالات

صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أن حركتي فتح وحماس ستبحثان الاثنين المقبل في القاهرة تشكيل حكومة الكفاءات الوطنية، على أن تناقش أسماء الوزراء ومنصب رئيس الوزراء على أرض الوطن.

وأوضح الأحمد في لقاء صحفي مع وكالة الأنباء الفلسطينية /وفا/ أن هذا اللقاء تم الاتفاق عليه في القاهرة بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بعد توقيع اتفاق المصالحة، وسيناقش تحديد موعد لعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، تنفيذا لاتفاق القاهرة عام ٢٠٠٥م، وهو إطار اتفقت حركتا فتح وحماس على أن تكون مهامه وقراراته المؤقتة غير قابلة للتعطيل، وبما لا يتعارض مع صلاحيات اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وأضاف: إن اللقاء سيناقش خطوات ازالة آثار الانقسام، وقضايا المعتقلين والسلم الأهلي وتوحيد المؤسسات بين الضفة والقطاع، ومعالجة قضايا الثار الناجمة عن الانقسام.

وأوضح أنه بعد انتهاء الاجتماعات سيتم اللقاء مع المصريين للنقاش في الدور الذي يمكن لهم الاضطلاع به، تنفيذا لما ورد في الورقة المصرية، بتشكيل لجنة عربية يتم ارسالها إلى فلسطين للمساعدة على تنفيذ الاتفاق.

واستبعد الأحمد، أن يتم دعوة المجلس التشريعي للانعقاد فورا.

ويعتقد أن هذه المسألة بحاجة لبعض الوقت، وسيقوم الرئيس بدعوة التشريعي لعقد دورة جديدة، وبعد خطابه يتم انتخاب هيئة رئاسة للمجلس، ومن بعدها يبدأ بممارسة عمله وفق القانون.

وقال: إن مبادرة الرئيس تقوم على تنفيذ كل ما يتفق عليه، والخلاف يتم ترحيله إلى ما بعد الانتخابات، مضيفا: هناك راع مصري سيتابع معنا تنفيذ الاتفاق بكل تفاصيله، ونأمل ألا تظهر عقبات تحتاجنا للجوء إلى أشقائنا المصريين وإلى جامعة الدول العربية.

وأوضح أن مشاورات تشكيل الحكومة لا تقتصر فقط على فتح وحماس وانما تشمل كل الفصائل الفلسطينية، مؤكدا أن وزراء هذه الحكومة لا ينتمون للفصائل، ولكن يجب أن يحظوا بثقة الفصائل، وكل وزير يجب أن يكون قادرا على الحركة وأن يلتزم ببرنامج الرئيس السياسي.

وسط إجراءات أمنية اسرائيلية مشددة ومواجهات عنيفة

الفلسطينيون يستعدون لإحياء ذكرى النكبة

■ ،،الثورة/ محمد دماج/ وكالات

يستعد الفلسطينيون لإحياء ذكرى النكبة اليوم وغدا في الأراضي المحتلة والمحررة والشتات وتنظيم مسيرات وتظاهرات وسط إجراءات أمنية اسرائيلية مشددة حيث قررت الشرطة الاسرائيلية الحد من الدخول إلى باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية أمس الجمعة بمناسبة ذكرى النكبة.

ونقل عن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي أنه قال إن الشرطة الاسرائيلية ستحد من وصول عدد المصلين إلى الباحة.

في غضون ذلك أوضح المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أن النساء والرجال فوق سن ٤٥ الحاملين هويات اسرائيلية سمح لهم بدخول الباحة، حيث انتشرت الشرطة مدعومة بحرس الحدود مبكرا أمس الجمعة في القدس وفي شوارع المدينة القديمة.

حيث وقعت أمس مواجهات واشتباكات بالحجارة بين الشبان الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في احياء مختلفة من مدينة القدس واعتقلت الشرطة ١٢ مقدسيا واقتادتهم إلى مركز تحقيق المسكوبية في القدس، بحسب مصادر فلسطينية وأمنية حيث اندلعت المواجهات خصوصا في أحياء سلوان والعيسوية والطور وباب حطة داخل البلدة القديمة.

وقام شبان فلسطينيون برشق عناصر الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود بالحجارة في حي باب حطة وحي سلوان في مدينة القدس، فرد هؤلاء باستخدام الغاز المسيل للدموع، حسب شهود عيان والشرطة الإسرائيلية.

وقال جواد صيام رئيس مركز معلومات سلوان "آن حراس المستوطنين يطلقون الرصاص الحي على الشبان وتطلق الشرطة الاعيرة المطاطية والغاز المسيل للدموع، وهناك عدد كبير من المصابين باختناقات".

وأضاف "آن زجاجتين حارقتين القيتا على البؤر الاستيطانية".

كذلك جرت مواجهات في بلدة العيسوية شرق مدينة القدس بحسب شهود عيان وفي حي الطور واغلق الشبان الفلسطينيون الطريق بالحجارة وسيارة قديمة احرقوها في منتصف الشارع، ثم تم اطفاؤها وفتحت الطريق.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية "تم أمس اعتقال ١٢ شخصا اقتيدوا إلى التحقيق في قسم الاقليات في مركز التحقيقات المسكوبية"، مضيفة انه "تم اعتقال ١٦ شابا في اليومين الماضيين يشتبه في انهم ينوون الاخلال بالنظام العام".

ووضعت قوات الأمن الإسرائيلية الجمعة في حالة استنفار تحسبا لأعمال عنف بمناسبة احياء الفلسطينيين ذكرى النكبة، وتحلق مروحية الشرطة في سماء القدس وتسمع بين الوقت والاخر صفارات سيارات الشرطة.

واعلن الناطق باسم الشرطة ميكي روزنفلد لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الشرطة وضعت في حالة استنفار ونشرت الاف التعزيزات في القدس الشرقية وشمال إسرائيل" حيث القسم الأكبر من عرب إسرائيل.

غير انه أوضح انها ليست "حالة استنفار قصوى" ولم يشر إلى أي حادث صباح الجمعة.

وفرضت الشرطة قيوداً على الوافدين إلى باحة المسجد الاقصى في مدينة القدس العتيقة التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧ لإقامة صلاة الجمعة، بمناسبة الذكرى الـ٦٣ لقيام دولة إسرائيل.

وقال المتحدث "سيسمح فقط للرجال الذين تزيد اعمارهم على ٤٥ سنة والحاملين بطاقات هوية إسرائيلية بالدخول إلى باحة" المسجد الاقصى، باستثناء الفلسطينيين الرجال غير المقيمين في القدس الشرقية.

من جانب آخر شارك أكثر من ١٠ آلاف شخص الجمعة بتظاهرات في الاردن تأكيدا على حق عودة اللاجئين في الذكرى الثالثة والستين لتهجير إسرائيل مئات آلاف الفلسطينيين من بلداتهم عام ١٩٤٨ فيما يعرف بـ"النكبة".

وشارك نحو عشرة آلاف شخص عصر أمس في تجمع ببلدة الكرامة، القريبة من حدود الأردن مع إسرائيل والضفة الغربية والتي شهدت "معركة الكرامة" مع إسرائيل عام ١٩٦٨م دعت له النقابات المهنية والحركة الإسلامية في الاردن لاحياء ذكرى النكبة.

وحمل المشاركون لافتات كتب عليها "لا للتوطين ونعم لحق العودة" و"عائدون" على أنغام أناشيد ثورية وشمال إسرائيل" حيث القسم الأكبر من عرب إسرائيل.

كما حملوا إعلاما أردنية وفلسطينية إلى جانب رايات جماعة الاخوان المسلمين في الاردن وحزب جبهة العمل، الذراع السياسية للجماعة.

وهتف المتظاهرون "على القدس رايحين شهداء بالملايين" و"لاكتب على المسدس، حق العودة مقدس".

وفي عمان، شارك نحو ٧٠٠ شخص في مسيرة انطلقت من امام المسجد الحسيني الكبير (وسط عمان) حتى ساحة أمانة عمان الكبرى على بعد نحو كيلو متر واحد عقب صلاة الجمعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ذكرى النكبة.

وحمل هؤلاء لافتات كتب عليها "حق العودة حق مقدس" و"نعم لحق العودة لا للتوطين ولا للوطن البديل" و"بالصمود والوحدة نحقق العودة".

والصق البعض باللافتات مفاتيح قديمة لبيوت اجبروا على مغادرتها عام ١٩٤٨م ولا زالو يحتفظون بها.

ودفعت قوات يهودية قبل ٦٣ عاما بأكثر من ٧٦٠ ألف فلسطيني إلى الهجرة أو طردتهم من ديارهم، وتقدر الأمم المتحدة أمس عدد هؤلاء اللاجئين وابنائهم بحوالي٤,٧ مليون في الشرق الأوسط.

ويرتبط الاردن منذ ١٩٩٤م بمعاهدة سلام مع إسرائيل. ويعيش في المملكة نحو ١,٩ مليون لاجيء فلسطيني، فيما يشكل الاردنيون من أصل فلسطيني نحو نصف عدد سكان الاردن البالغ ستة ملايين نسمة.

في غضون ذلك منعت السلطات المصرية الوصول إلى سيناء الحدودية مع قطاع غزة وعززت إجراءات الأمن في شبه الجزيرة لالغاء مسيرة يفترض أن تنطلق من القاهرة وصولا إلى قطاع غزة.

وهذه المسيرة التي يفترض أن تنطلق من ميدان التحرير في القاهرة للوصول إلى غزة كانت متوقعة اليوم وغدا بهدف التنديد بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والدفاع عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والمطالبة بالافراج عن معتقلين.

وقد وضع جسر السلام، أحد أبرز المعابر إلى سيناء، تحت حماية مشددة للجيش الذي نشر خصوصا مدرعات، بحسب المراسل.

وقد أقيم عدد من الحواجز في شبه جزيرة سيناء للتدقيق في هويات الأشخاص الراغبين في الانتقال إلى سيناء ولم يسمح بالمرور الا للمصريين المقيمين في شبه الجزيرة فقط. واضطر الآخرون للعودة أدراجهم.

وكانت وزارة الداخلية المصرية طلبت الخميس من منظمي هذه المسيرة بين القاهرة وقطاع غزة، الغاءها، مشيرة إلى الأوضاع الحساسة السائدة حاليا.

وقال المسؤول في حركة فتح نبيل شعث أثناء لقاء مع صحافيين أن "هناك استعدادات لتنظيم تظاهرات نحو الحدود الفلسطينية" في ١٥ مايو.

وأضاف "سيكون من الاسهل على الارجح من الجانب المصري" مقارنة بدول مجاورة أخرى مثل الاردن وسوريا ولبنان.

وأكد شعث انه "سيكون هناك عموما تحرك شعبي أكبر في هذا أمس، أكبر من السنوات السابقة على الارجح على داخل أو خارج فلسطين"، في إشارة إلى فلسطين أيام الانتداب البريطاني حتى ١٩٤٨م التي كانت تغطي الأراضي الإسرائيلية والفلسطينية الحالية.

ودعا منظمو موقع لمصلحة "انتفاضة فلسطينية ثالثة" في ١٥ مايو، يوم ذكرى "النكبة"، إلى تظاهرات في الأراضي الفلسطينية والدول المجاورة وامام السفارات الإسرائيلية في العالم.

ميشيل سليمان: الديمقراطية التوافقية تجربة فريدة في لبنان

■ ،،بيروت/

أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان أهمية الديمقراطية التوافقية التي يتبعها لبنان لحفظ حقوق الجميع في المشاركة في إدارة الشأن السياسي.

وقال سليمان في بيان صادر عن المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري عقب اجتماعه مع رئيس نقابة المحامين في باريس جان كاستولان أن لبنان يتشارك مع الدول الديموقراطية وفي طليعتها فرنسا في مجموعة من القيم الإنسانية كالديموقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة والعدالة والمساواة ونبذ التعصب والإرهاب".

وأضاف أن "لبنان يطبق ديموقراطية فريدة ونموذجية في العالم هي الديموقراطية التوافقية والتي تحفظ من خلال الدستور حقوق الجميع في المشاركة في إدارة الشأن السياسي".

ولفت إلى أن النظام الديموقراطي التوافقي يعتبر "تجربة فريدة تعطي النموذج والمثال الحقيقي عن حوار الحضارات والتنوع الثقافي وسط ما يشهده العالم أمس والمنطقة خصوصا من صراعات".

مقتل جنديين اطلسيين بافغانستان

■ ،،قندها/ كابول

أطلق شرطي أفغاني النار على جنود من قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان (أيساف) ما ادى إلى مقتل اثنين منهم في ولاية هلمند جنوب البلاد، على ما أفاد مسؤول في الشرطة الافغانية.

وقال هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه "قتل جنديان من ايساف وجرح ثالث عندما فتح شرطي النار عليهم" مساء الخميس داخل المقر الرئيسي للشرطة في لشكر كاه عاصمة ولاية هلمند.

واضاف "الشرطي الافغاني قتل على الفور برصاص جنود اخرين من ايساف" من دون تحديد سبب اطلاق هذا الشرطي النار.

وأوضح هذا المسؤول أن الشرطي كان المرشد الديني في قاعدة الشرطة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية رفض متحدث باسم الحلف الاطلسي تاكيد الحادث أو نفيه.

وأشارت ايساف في بيانها إلى مقتل اثنين من عسكرييها الخميس في "اطلاق نار" جنوب أفغانستان، من دون تحديد مكان "الحادث" أو جنسية العسكريين القتيلين.

وقتل عدد من جنود الحلف الاطلسي في افغانستان برصاص جنود أو شرطيين افغان من دون تحديد الدوافع الحقيقية لهذه العمليات.

ويشوب توتر العلاقة بين الجنود الأجانب في بعض الاحيان. ويشير الخبراء إلى تسلل متزايد للمتمردين إلى صفوف قوات الأمن الأفغانية.

وفي ٢٧ أبريل، قتل ثمانية جنود ومدرب مدني جميعهم من الأمريكيين على يد عسكري أفغاني في قاعدة كابول الجوية.

وكانت السلطات عزت الحادث بنشوب خلاف بين العسكريين الا أن مقاتلي طالبان تبنوا العملية ووصفها البنتاغون بانها "هجوم".

وفي ١٦ أبريل، فجر جندي افغاني نفسه في قاعدة شرق افغانستان ما ادى إلى مقتل خمسة جنود من الحلف الاطلسي واربعة افغان.

وفي الرابع من ابريل، قتل جنديان أمريكيان برصاص شرطي افغاني في ولاية فارياب شمال افغانستان.

الصومال: ١٣ قتيلا بينهم جنديان افريقيان

■ ،، مقديشو/وكالات

أكدت مصادر صومالية رسمية أن مواجهات وقعت بين متمردين من حركة الشباب الإسلامية والقوات النظامية المدعومة بقوة الاتحاد الافريقي (اميصوم) اوقعت ما لا يقل عن ١٣ قتيلا في الصومال بينهم جنديان من اميصوم.

وقال اسماعيل عبدي، المسؤول الحكومي في مجال الأمن، لوكالة فرانس برس أن الاشتباك الأول وقع بالقرب من مدينة دوبلي القريبة من الحدود مع كينيا (جنوب) عندما هاجم متمردون من حركة الشباب الموالية لتنظيم القاعدة، مواقع حكومية.

وأضاف أن متمردي حركة الشباب "هاجموا قرية خارج مدينة دوبلي بهدف الدخول إلى معسكراتنا ولكن تصدينا لهم وقتلنا أكثر من ١٠ من مقاتليهم".

ومن ناحيتها، قالت قوة اميصوم انها قتلت قائدا في حركة الشباب في مقديشو. وأضاف قائد اميصوم ناتان موغوشا أن جنديين افريقيين قتلا وجرح ثلاثة آخرون خلال الاشتباك.

الدالاي لاما حزين لمقتل بن لادن

■ ،،نيويورك/

اعرب الدالاي لاما عن الحزن حيال مقتل اسامة بن لادن بعد أن المح في الأسبوع الفائت إلى أن زعيم القاعدة استحق مصيره.

وصرح الزعيم الروحي التيبتي في مؤتمر صحافي قرب نيويورك "اعتقد أن الامر محزن".

وتابع "اعتقد انه خطأ" وذلك بعد عشرة أيام على مقتل بن لادن في باكستان في عملية نفذتها فرقة كوماندوس أمريكية. وتابع "تماما كما حصل عند شنق صدام حسين: فقد شعرت بحزن كبير".

لكنه ردا على سؤال الأسبوع الفائت في لوس انجلس اوحى الدالاي لاما بانه يرى أن بن لادن استحق مصيره.

وقال "أن التعاطف لا يعني نسيان ما حدث، أن حصول امر خطير يتطلب إجراءات مضادة، فينبغي اتخاذها"، بحسب تصريحات نقلتها صحيفة لوس انجلس تايمز.

ويجري الدالاي لاما حاليا زيارة تعليمية في الولايات المتحدة، علما انه غادر التيبت عام ١٩٥٩م .

وردا على سؤال حول وضع المفاوضات مع الصين، أشار الدالاي لاما إلى انها "لم تؤد إلى أي نتيجة إيجابية حتى الساعة".

مؤتمر دولي حول المياه في دارفور

■ ،، الخرطوم/وكالات

اعلنت الأمم المتحدة أن مؤتمرا حول المياه في اقليم درافور بغرب السودان سيعقد يومي ٢٧ و٢٨ يونيو في الخرطوم بهدف جمع مليار يورو لتمويل مشاريع مختلفة.

يشار إلى أن ندرة المياه في وقت يزداد فيه السكان سريعا، هي مصدر رئيسي للنزاعات في هذه المنطقة الجرداء حيث ان العديد من السكان ينتقلون مسافات طويلة للحصول على المياه.

وقالت القوة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي (يوناميد) المنتشرة في دارفور أن "المؤتمر يأمل جمع أكثر من ٢٠٠ مشترك بينهم خبراء في تنمية الموارد المائية. وسوف يطلق المؤتمر نداء لتمويل ٥٦ مشروعا بكلفة تقدر بحوالي ٤٣,١ مليار دولار".

وأضافت أن المؤتمر يهدف إلى تطوير الفكرة القائلة بان أي سلام دائم لا يمكن أن يكون ممكناً الا أن تمكن السكان من الوصول إلى مياه الشفة.

اعتقال رجل مسلح اقتحم مدخل قاعدة أمريكية:

منظمة العفو الدولية تنتقد واشنطن على غوانتانامو وأحكام الاعدام

■ لندن/ا ف ب

اعتبرت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي أن الحصيلة الأمريكية في مجال حقوق الإنسان قد تراجعت بسبب السجناء بدون محاكمة في قاعدة غوانتانامو وفي افغانستان وكذلك بسبب عقوبة الاعدام التي تنتج عن اخطاء قضائية.

وذكرت المنظمة التي تدافع عن حقوق الإنسان ومقرها لندن بان الولايات المتحدة اعدمت ٤٦ سجينا عام ٢٠١٠م مع العلم انه كانت هناك شكوك حول مسألة الدفاع عن الكثير منهم أو الاتهامات الموجهة اليهم أو أيضا وضعهم العقلي.

وأشارت المنظمة إلى انه "بالنسبة لعدد كبير من المعتقلين لم تنظم اية محاكمة بعد في حين أن الرئيس اوباما قد تخطى المهلة التي حددها لنفسه لاقفال هذا السجن".

وجاء في بيان أن "حفنة من السجناء مثلوا امام محاكم عسكرية وأن سجينا واحدا مثل حتى الآن امام محكمة حق عام ووجهت له تهمة".

وبالإضافة إلى ذلك، أشارت هذه المنظمة غير الحكومية إلى حالة "مئات" السجناء المعتقلين في قاعدة باغرام الأمريكية في افغانتسان المحرومين من محاكمة حسب الاصول أو أيضا تعرضوا "للتعذيب أو لسوء المعاملة مثل وضعهم في زنزانات أفرادية لمدة طويلة أو حرمانهم من النوم أو تعريضهم لدرجات حرارة غير معتدلة".

واعربت المنظمة عن اسفها أيضا لكون السلطات الأمريكية تعيق الجهود التي تبذل للبحث عن "المسؤوليات والحلول لانتهاكات حقوق الإنسان" التي حصلت خلال السنوات الثماني التي امضاها الرئيس جورج بوش في السلطة.

وذكرت المنظمة أيضا بان مئات النساء الحوامل يفارقن الحياة في الولايات المتحدة بسبب عدم التغطية الطبية الكافية.

على صعيد آخر نجحت الشرطة الأمريكية في اعتقال رجل مسلح اقتحم مدخل قاعدة عسكرية في ميسوري بالولايات المتحدة قبل أن يفر في سيارة وهو يطلق النار، بحسب ما اعلنت السلطات المحلية.

وتمكن رجال الشرطة بمساعدة ثلاث مروحيات من اعتقال كودي ناثانيال ويلكوكسن الذي اصيب في ذراعه خلال مطاردته واعتقاله.

وتم اعتراض الرجل الذي لم تعرف دوافعه بعد، عند مدخل قاعدة "فورت ليناردوود" العسكرية وبحوزته سلاح من طراز "آي كي-٤٧".

وقال المسؤولون الأمنيون في القاعدة انه مدني "لم يسبق أن زار المكان" من قبل وسبق أن طلبوا منه الانصراف.

وجاء في بيان للقاعدة أن الرجل وبعد طرده من قبل الحراس اقتحم مدخل القاعدة "بسرعة كبيرة بسيارته قبل أن تعمد الشرطة العسكرية والمدنية إلى مطاردته لمدة خمس دقائق واعتقاله في احد الطرقات السريعة.

وقد وضع رجال الشرطة عوائق امام عجلات سيارته لارغامه على التوقف وبدأ عندها باطلاق النار على رجال الشرطة وهو يدخل إلى مدينة رولا، حسب بيان الشرطة.

وأضاف البيان أن الرجل فر بعد ذلك راكضا وهو يحمل بندقية ودخل إلى مجمع في قسم العلوم والتكنولوجيا بجامعة ميسوري حيث عثر رجال الشرطة على البندقية التي تركها.

لندن تآمرت للإطاحة بصدام حسين بسبب النفط

متظاهرون عراقيون يطالبون المالكي بتحسين أداء حكومته

■ ،،بغداد/ وكالات

تظاهر عشرات العراقيين أمس في ساحة التحرير وسط بغداد مطالبين رئيس الوزراء نوري المالكي بتحسين أداء حكومته قبل اقل من شهر على انتهاء مهلة "المئة يوم" التي حددها لتقييم عمل الوزارات.

وتجمع حوالي ١٥٠ متظاهرا عند نصب التحرير وسط إجراءات أمنية مشددة، وتوزعوا ضمن مجموعات عرضت كل واحدة منها مطالب مختلفة، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وهتف شبان يحملون إعلاما عراقية "نادمون، نادمون"، في إشارة إلى ندمهم على المشاركة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وقال الطالب شاكر الداغستاني (٢١ عاما) "سنواصل التظاهر حتى تحقيق مطالبنا، بانتظار حلول يوم السابع من يونيو ليحدد المالكي مصير حكومته بعد أن يقيم ما قدمته حتى الآن".

وفي ٢٧ فبراير الماضي منح المالكي وزراء حكومته فترة مئة يوم لتحسين أداء وزاراتهم تنتهي في السابع من يونيو.

ورفعت مجموعة من المتظاهرين علما عراقيا كبيرا ولافتة كتب عليها "برلمان ساحة التحرير يعلن عن مزايدة علنية لبيع حكومة منتهية الصلاحية في السابع من يونيو".

وقال أسعد البدري (٣٥ عاما) وهو عاطل عن العمل "نحن شباب العراق نريد بيع الحكومة لانها باعت العراقيين وجلبت معها البطالة والفقر".

ورفع عجوز عراقي يرتدي عباءة تقليدية لافتة ورقية كتب عليها "اين حقوق العراقيين يا دولة القانون"، في إشارة إلى قائمة "دولة القانون" التي يتزعمها المالكي.

وحمل بعض المتظاهرين زهورا للتعبير عن سلمية التظاهرة.

وقالت الناشطة الحقوقية هناء ادور "سننتظر لنرى ما سيتحقق من الوعود المزيفة التي اطلقها السياسيون والتي لم ينجز منها أي شيء حتى الآن".

واعتبرت أن "هذا الامر يعد مخاطرة بالعملية السياسية برمتها"، في إشارة إلى إمكانية أن تسبب مهلة المئة يوم بازمة سياسية.

وحملت مجموعة من المتظاهرين لافتة كتب عليها "كلا للاحتلال ..كلا للفساد ..نعم للإصلاح".

وكشفت وثائق سرية أن جهاز الأمن الخارجي البريطاني "إم أي ٦" تآمر مع مكتب رئاسة الحكومة "١٠ دوانغ ستريت" على الإطاحة بصدام حسين قبل ١٨ شهراً من غزو العراق عام ٢٠٠٣م لتأمين امدادات النفط.

وقالت صحيفة ديلي ميل الصادرة الجمعة نقلاً عن الوثائق السرية إن رؤساء جهاز "إم أي ٦" ناقشوا مع داوننغ ستريت ووزراء في الحكومة البريطانية دعموا علانية تغيير النظام في العراق خطة تم وضعها على مراحل للإطاحة بصدام حسين، وعملوا عن كثب من وراء الكواليس مع الأشخاص الذين تم تكليفهم القيام بالانقلاب.

وأضافت أن جهاز "إم أي ٦" اعتبر أن جائزة الاطاحة بصدام حسين هي تأمين جديد لامدادات النفط، مما سيضيف ثقلاً جديداً لادعاءات المنتقدين بأن هذا كان السبب الحقيقي لقيام الولايات المتحدة وبريطانيا بغزو العراق، وليس الخشية من امتلاك صدام حسين أسلحة للدمار الشامل.

وذكرت الصحيفة أن ريشارد ديرلاف، رئيس جهاز "إم أي ٦" وقتها ارسل في ديسمبر ٢٠٠١م الوثائق إلى ديفيد مانينغ كبير مستشاري السياسة الخارجية لرئيس الوزراء البريطاني وقتها طوني بلير حول خطة الإطاحة بصدام حسين، ناقشت اثنتان منها الطرق التي تمكن بريطانيا من اقناع الولايات المتحدة بالسعي إلى تغيير النظام في بغداد، فيما وضعت الوثائق الأخرى خارطة طريق لتغيير نظام صدام حسين علناً.

وقالت الصحيفة إن الوثائق كتبها خبير الشرق الأوسط في جهاز "إم أي ٦" المعروف باسمه الحركي "إس أي إس ٤" وأبلغ فيها رئيس الجهاز وقتها ديرلاف "ناقشنا في اجتماعنا في ٣٠ نوفمبر كيف يمكننا الجمع بين هدف تغيير النظام في بغداد مع الحاجة لحماية المصالح الإقليمية الهامة من مواجهة خطر داهم".

وأضافت أن "إس أي إس ٤" عميل جهاز "إم أي ٦" اثار إمكانية دعم الولايات المتحدة وبريطانيا سراً انقلاباً ضد صدام حسين من قبل السنة الساخطين، وكتب في الوثائق "الفكرة الأساسية هي أن هناك إمكانية للتحدث علناً عن دعم لتغيير النظام في العراق دون المساس بالمشروع الفعلي لدعم الانقلاب ضده".

وقال العميل السري "نريد تغيير النظام في بغداد ونحن مستعدون لتقديم الدعم الجوي لصنّاع الانقلاب.. والجدول الزمني المقترح لنجاح خطة الانقلاب هو ١٢ إلى ١٨ شهراً ومواجهة نفاد صبر الولايات المتحدة للاطاحة بصدام حسين".

وحذّر من أن غزو العراق "لن يكون سهلاً على غرار غزو افغانستان، لأن حصون النظام العراقي هائلة كما أن أنصاره التكارتة "نسبة إلى مدينة تكريت" ليسوا حفنة من حركة طالبان، وسيساهم في دعم "الإرهاب" وتوسيع نطاق عدم الثقة بالولايات المتحدة وحلفائها في العالم الإسلامي، ورفع أسعار النفط".

في مجزرة نفذها انتحاريان استهدفا مركزاً لتدريب الشرطة

«طالبان» تنتقم لبن لادن بقتل ٨٠ شاباً في باكستان

■ باكستان/وكالات

قتل أكثر من ٨٠ شخصاً، نحو ٦٩ منهم شبان متطوعون في الجيش الباكستاني. وأصيب نحو ١٤٠ شخصاً، ٤٠ منهم بين الحياة والموت، عندما فجر انتحاريان أمس عبوتيهما الناسفتين وسط متطوعين في الشرطة يستعدون للخروج في إجازة. وعلى الفور تبنت حركة طالبان الباكستانية الاعتداء «كاول عملية» انتقامية لمقتل أسامة بن لادن، متوعدة بالانتقام من إسلام آباد التي يتهمونها بالتواطؤ في قتل زعيم تنظيم القاعدة على يد قوات خاصة أميركية داخل باكستان. واستهدف الاعتداء مركز تدريب لوحدة حرس الحدود شبه العسكرية التابعة للشرطة. وبينما كان رجال الشرطة والإسعاف يهرعون لمساعدة الجرحى، فجر انتحاري آخر على دراجة نارية أيضاً عبوته، متسبباً في مجزرة ثانية.

وكان متطوعو مركز التدريب التابع لوحدة حرس الحدود في الشرطة الباكستانية فرحين وهم يصعدون في الحافلات للعودة إلى عائلاتهم في إجازة لعشرة أيام، حين فجر انتحاريان عبوتيهما مثيرين مجزرة حقيقية.

ومن الأشخاص الـ٨٠ على الأقل الذين قتلوا، ٦٩ كانوا شباناً متطوعين. وكانوا سيعودون للمرة الأولى إلى منازلهم منذ انضمامهم إلى صفوف وحدة «فرونتير كونستابولاري» شبه العسكرية المكلف مؤازرة الجيش لمراقبة الحدود مع أفغانستان المجاورة في هذه المناطق القبلية التي تعتبر معقل متمردي حركة طالبان باكستان والموئل الأساسي للقاعدة في العالم.

وبعد صلاة الفجر وتناول الفطور، كانت مجموعة من الشبان المتطوعين الذين خلعوا لتوهم بزتهم العسكرية وارتدوا ملابس مدنية يتحدثون داخل حافلات وسيارات متوسطة الحجم كان من المقرر ان تقلهم إلى قراهم.

وهذا التجمع يبدو أنه مجازفة كبيرة بالنظر إلى أن الانتحاريين يستهدفون خصوصاً قوات الأمن في دولة يتهمونها بالتعاون منذ نهاية عام ٢٠٠١م مع واشنطن التي أعلن مقاتلو طالبان الجهاد عليها قبل نحو أربعة أعوام تماشياً مع ما أعلنه أسامة بن لادن شخصياً.

ولمجرد الثأر لزعيم القاعدة الذي قتلته قوة كومندوس أميركية قبل ١١ يوماً على بعد نحو ١٠٠ كلم إلى الشرق، نفذ الانتحاريان المنتميان إلى طالبان الاعتداء على هؤلاء الشبان.

وقال جول مومن (٢١ عاماً) من على سريره في المستشفى ورجله مجصصة: «لقد أبلغنا مدربونا بالفعل بوجوب تجنب التجمعات». وأضاف «كنا سعيدين جداً» بالتوجه لقضاء العطلة. «كنت أضع حقيبتي في الحافلة عندما حصل ذلك، بعد الانفجار الأول، كنت أزحف للاختباء عندما دوى الانفجار الثاني».

ونفذ الانتحاري الأول على دراجة نارية هجومه في وسط الحافلات والسيارات متوسطة الحجم، حيث كان متطوعو الجيش متجمعين. فيما شغل الانتحاري الثاني قنبلته عندما كان الشرطيون والمسعفون يحاولون إنقاذ الناجين.

وروى جول مومن أيضاً من على سريره في المستشفى في بيشاور، المدينة الكبيرة في شمال غرب البلاد، «البعض كانوا يئنون ممددين أرضاً ، فيما آخرون كانوا يحتضرون مضرجين بدمائهم، تناثرت الأشلاء في كل مكان». وأصيبت هدايات نور (٢٥ عاماً) بجروح بالغة أدت إلى تقطيع جزء من عنقها وركبتها اليسرى وكتفها بفعل المسامير التي تحوي عليها دائماً الأحزمة الناسفة للانتحاريين.

وقالت هذه الناجية: «عندما فتحت عيني، كان كل شيء مدمراً، لقد شاهدت متطوعين يصرخون ويستنجدون، هذا مرعب، إنه حمام دم». في الغرف المتاخمة حيث العناية المركزة كما في مستشفيات أخرى عدة في المنطقة، يصارع نحو أربعين شخصاً من بين الجرحى البالغ عددهم ١٤٠ شخصاً بين الحياة والموت. وفي شبقدار، لم يستطع بشير أحمد بيلور الوزير من دون حقيبة في الحكومة الإقليمية إخفاء غضبه.

وقال: «لماذا يستهدف هؤلاء الأغبياء أبرياء، هؤلاء لم يكونوا إلا صبية متوجهين للقاء أهلهم، هم أيضاً كانوا مسلمين، هم أيضاً من البشتون (القومية التي ينتمي إليها مقاتلو طالبان)، أسألكم «لماذا يهاجم مقاتلو طالبان مواطنيهم؟ هذا ليس الإسلام». وقال الشاب المقطوع نقيب الله (٢٢ عاماً) من على سريره في المستشفى: «أنا مصاب، أقسم لكم: أنا على استعداد أن أموت شهيداً».

وروى الجريح أحمد علي وهو متطوع «كنت جالساً في حافلة صغيرة أنتظر زملائي» وأضاف: «كنا فرحين بالعودة إلى عائلاتنا وسمعت أحداً يصيح الله أكبر قبل أن يقع انفجار عنيف». وقال: «ثم سمعت انفجاراً ثانياً فقفزت من الحافلة وكنت مضرجاً بالدماء». وهو الاعتداء الأكثر دموية هذه السنة في باكستان.

وقال إحسان الله إحسان المتحدث باسم حركة طالبان الباكستانية في اتصال هاتفي من مكان مجهول: «إنها أول عملية انتقامية لاستشهاد بن لادن نفذها اثنان من مقاتلينا». وأضاف متوعداً: «توقعوا هجمات أقوى في باكستان وأفغانستان».

بقايا

استشهاد ٥ جنود

ونقل موقع «٢٦ سبتمبر» نت عن مصدر أمني أن اشتباكات وقعت بين أفراد الطقم وتلك العناصر الإرهابية أدت إلى إصابة عدد من تلك العناصر حيث قاموا بإخلائهم من موقع الحادث.. مشيرا إلى أن أجهزة الأمن تقوم حاليا بملاحقة تلك العناصر للقبض عليها وتقديمها للعدالة.

إلى ذلك دانت السلطة المحلية بمديرية صرواح بمحافظة مارب هذا العمل الإجرامي، مؤكدة وقوفها إلى جانب كافة أفراد القوات المسلحة والأمن.

وأهابت السلطة المحلية بالمديرية في بيان لها أمس بكافة المواطنين التعاون معها في التصدي لتلك العناصر الإرهابية.. مطالبة الجهات الأمنية بكافة أجهزتها متابعة وملاحقة هذه العناصر وتقديمها للعدالة.

مقتل ضابط أمن

وقال المصدر: وقد نتج عن تبادل إطلاق النار مقتل ضابط أمن ومواطن وإصابة ٢٠ جنديا من رجال الأمن و٢٠ مواطناً.

اليمن تشارك بوفد

وكذا آثار الأزمة الاقتصادية على العمالة الوطنية والعربية، والحوار الاجتماعي من أجل تنمية مستدامة.

وقالت: كما سيتطرق المؤتمر إلى تقرير حول الاتجاهات العامة لتنقل الأيدي العاملة العربية ودعم التنسيق بين البلدان العربية المرسلة والمستقبلة للعمالة ومتابعة الآثار السلبية لتيار الهجرة غير المنظم، فضلا عن مناقشة البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الوطن العربي.

وأشارت وزيرة الشؤون الاجتماعية إلى أنه سيتم انتخاب مدير عام لمنظمة العمل العربية حيث تقدمت اليمن بطلب إعادة ترشيح أحمد محمد لقمان للمنصب.

من جانبها، منعت السلطات المصرية الوصول إلى سيناء الحدودية مع قطاع غزة، وعززت إجراءات الأمن في شبه الجزيرة لإلغاء مسيرة يفترض أن تنطلق من القاهرة، وصولاً إلى قطاع غزة.

وهذه المسيرة التي يفترض أن تنطلق من ميدان التحرير في القاهرة للوصول إلى غزة، متوقعة اليوم السبت، بهدف التنديد بالاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والدفاع عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين والمطالبة بالإفراج عن معتقلين. وقد وضع جسر السلام، أحد أبرز المعابر إلى سيناء، تحت حماية مشددة للجيش، الذي نشر خصوصاً مدرعات. وقد أقيم عدد من الحواجز في شب